

## دريد لحام مكرماً في مهرجان سينما المقاومة



الوطن- تصوير: طارق السعدوني

النجم القدير دريد لحام خلال تكريمه مساء أول أمس في مهرجان «سينما المقاومة» المقام في دار الأسد للثقافة والفنون بدمشق لدوره في الفن الملتزم والمقاوم.

## مخاطر استخدام الألمنيوم في الطبخ

وكالات

حذر البروفيسور ميخائيل كوتوشوف، عالم السموم الروسي، من مخاطر استخدام ورق الألمنيوم في طهي الطعام. وأشار إلى أن ورق الألمنيوم يحتوي على مواد شبيهة بالهرمونات، يمكن أن تسبب اختلال التوازن الهرموني في جسم الإنسان. وقال: «عند دخول هذه المواد الكيميائية إلى جسم الإنسان تنتج كهرمونات أنثوية-هرمون الإستروجين. وعندما تتراكم تؤدي إلى اختلال التوازن الهرموني في جسم الإنسان». ووفقاً له، يمكن لهذه المواد الكيميائية أن تسبب اضطراب عمل الغدة الدرقية، والسمنة والسرطان وأمراضاً أخرى. كما أنه ضار لأنه يحتوي على نسبة عالية من الألمنيوم تصل إلى ٩٠ بالمائة، وهذا العنصر يمكن أن يتراكم في الكلى والغدة الدرقية والدماغ ويسبب أمراضاً مختلفة.

## الحمضيات تقلل خطر الإصابة بدهور الدماغ

وكالات

أشارت دراسة إلى أن الحمضيات يمكن أن تساعد في تقليل خطر الإصابة بالخرف بنسبة ٢٣ بالمائة. ووجد الباحثون أن أولئك الذين تناولوا ثمار الحمضيات كل يوم كانوا أقل عرضة بشكل ملحوظ للإصابة بالخرف في السنوات الست التالية، من أولئك الذين تناولوها مرة أو مرتين في الأسبوع. وخلص الباحثون إلى أن النتائج الحالية تشير إلى أن الاستهلاك المتكرر للحمضيات كان مرتبطاً بانخفاض خطر الإصابة بالخرف الحاد، حتى بعد تعديل العوامل المربكة المحتملة. وقد تؤدي هذه الدراسة إلى الاعتقاد بأن ثمار الحمضيات هي مفتاح تقليل خطر الإصابة بالخرف، إلا أنه من المهم الأخذ في الاعتبار بعض التحذيرات الرئيسية، من بينها أن هذه الدراسة كانت قائمة على الملاحظة.

## من دفتر الوطن

### صناعة الفساد

عبد الفتاح العوض



بكثير من المباشرة، إن تجاهل موضوع الرواتب والأجور وعدم تناسبها مع الإنفاق هو صناعة فساد. الذي حدث أن تدني الرواتب جعل فئة الموظفين يملكون «شرعية اجتماعية» للفساد... فكل الفئات الأخرى وجدت طريقة ما لتعادل أجور خدماتها مع مستوى إنفاقها من عامل الصحة ومصالح الكهريانات إلى طبيب الأسنان. فقط الموظف لديه معاناة مع الدخل ورغم الجهود التي تبذل وصعوبة تأمين كتلة الرواتب إلا أن الجميع يدرك أن راتب حتى الوزير لا يكفي. في حالة موظفي شبه الدخل ما الذي يمكن أن يفعلوه.. ببساطة يتم بطريقة أو بأخرى صناعة بيئة تشجع على الفساد.. بيئة تجعل من الفساد أمراً لا بد منه. كيف يمكن أن تكافح الفساد برواتب غير كافية حتى لأجور النقل من العمل وإليه؟ المسألة لها علاقة بثقافة العمل الوظيفي الذي اعتمد عليها السوريون خلال عقود من الزمن.. فإضافة إلى اعتبار الوظيفة العامة حقاً مشروعاً فهي أيضاً تشكل نوعاً من الضمانات لعادات الزمن ولم يتم تنمية ثقافة المشاريع الخاصة مع العلم أن السنوات الأخيرة وبسبب ظروف الحرب على سورية أصبح من الصعب البدء بمشاريع خاصة ومع زيادة التكاليف أصبح من غير المتاح العمل الخاص إلا لمن يملكون رأس مال كبيراً وهم في المجتمع السوري قلة. كل ما قلته هو مقدمة لإعادة اقتراح سابق يقوم على الدعوة لإصدار قرار يسمح بالتقاعد المبكر ومواده أن يمنح الموظفون الذين قضاوا ٢٠ عاماً في العمل الحكومي حق التقاعد المبكر على أن يكون ذلك مقدمة للبدء بمشاريع صغيرة بقرض ميسرة بضمانات رواتبهم التقاعدية ومشاريعهم الصغيرة كما يمكن تشجيع إقامة مشاريع متوسطة بشراكات بين الحاصلين على ميزة التقاعد المبكر. لا يمكن الحديث الآن عن تحسين الرواتب بما يتناسب مع تكاليف المعيشة، وعلينا أن ندرك صعوبة حل المعضلة ما يستوجب البحث عن مخارج أخرى من أهمها أن تشجع على الإنتاج من خلال الأعمال الخاصة. طبعاً ليس من السهل حتى الآن إقامة مشاريع خاصة، فلا معرفة اقتصادية كافية، كما لا نملك فرص تسويق كافية بسبب ضعف القدرة الشرائية، إضافة إلى صعوبات أخرى يدركها أولئك الذين تحلوا بالجرأة لإقامة مشاريعهم الخاصة. لكن كل هذا يصبح أسهل بالعمل على نشر الوعي الاقتصادي والتخلص من ثقافة الوظيفة العامة التي فقدت بريقها لولا الفساد المتوافر في بعض قطاعاتها. أخيراً... ليس من السهل طرح حلول شاقية لقضية معقدة لكن بقاء الحال على ما هو عليه ليس حلاً، وتجاهل الفجوة بين الرواتب وحاجات الأسرة السورية هو هرمون نمو للفساد.. فلا يصح أن نقول إننا تكافح الفساد نظرياً في الوقت الذي تشجع عليه عملياً.

### أقوال:

- يبسط على المتقاعد سؤال واحد فقط هو: كيف تمضي الحياة بعد التقاعد؟
- التقاعد هو الفرصة الحقيقية لإصلاح ما أفسده العمل.
- إن في إمكان عقلك أن يدهش جسمك إذا استطعت أن تقول لنفسك: يمكنني تحقيق ذلك.. يمكنني عمل ذلك.

## كاردشيان تشتري منزلاً بـ ٧٠ مليون دولار



وكالات

اشترت النجمة العالمية كيم كاردشيان منزلاً جديداً مطلاً على المحيط في جنوب كاليفورنيا بـ ٧٠ مليون دولار. ويضم المنزل ٤ غرف نوم و٥ حمامات، ويمتد على مساحة إجمالية تزيد على ٧ آلاف قدم، اشتملت صالة جيم وغرفة عائلية كبيرة، وكذلك في الخارج، حيث توجد مدفاة، كابانا، ملعب تنس، مسبح وجاكوزي. ويقع هذا المنزل على بعد نحو ٢٢ كم من المنزل الذي اشتراه طليقها كانييه ويست، مقابل ٥٧ مليون دولار، في المنطقة نفسها.

## أضرار مشروبات الطاقة

وكالات

أعلن الطبيب الروسي بافل خوروشيف، اختصاصي طب الأعصاب، أن مشروبات الطاقة ضارة بالصحة وتسبب اضطراب دورة النوم واليقظة. وأشار إلى أنه بالإضافة إلى ذلك قد يؤدي تناول هذه المشروبات إلى ارتفاع مستوى ضغط الدم، وبالتالي مشكلات في تغذية أنسجة الجسم. وقال: بسبب هذه المشروبات يفقد الجسم كمية كبيرة من السوائل، لأنها تحفز عملية إفراز البول، لذلك لا ينصح سائقو السيارات بتناول هذه المشروبات. وأضاف: بعد فترة من تناول مشروبات الطاقة يشعر الشخص بنشاط، ولكن رد فعله على الطريق لن يكون اعتيادياً، حيث يميل إلى زيادة السرعة ومناورات مفاجئة، وهذه تزيد من خطر الحوادث.

## عدد النمل على الأرض

وكالات

قدّر عدد من الباحثين بشكل متحفظ أن كوكبنا يؤوي نحو ٢٠ كوادريليون نملة - ٢٠ ألف مليون مليون. ويشكل النمل في العالم مجتمعاً نحو ١٢ مليون طن من الكربون الجاف، وهذا يتجاوز كتلة جميع الطيور البرية والنديات البرية في العالم مجتمعاً، كما أنه يساوي نحو خمس الوزن الإجمالي للإنسان. وقال عالم الأحياء إدوارد إن الحشرات واللافقاريات الأخرى هي «الأشياء الصغيرة التي تدير العالم»، فالنمل يقوم بتهوية التربة وتفريق البذور وتحطيم المواد العضوية وإنشاء موطن للحبوانات الأخرى ويشكل جزءاً مهماً من السلسلة الغذائية.

## امرأة تبتلع ٥٥ بطارية

وكالات

قام أطباء في إيرلندا بإزالة نحو ٥٠ بطارية من أمعاء ومعدة امرأة بعد أن ابتلعتها فيما يبدو أنه عمل متعمد لإيذاء النفس. وعولجت المرأة البالغة من العمر ٦٦ عاماً في مستشفى جامعة سانت فينسنت في دبلن بعد تناول عدد غير معروف من البطاريات الأسطوانية. وكشفت الأشعة السينية عن عدد كبير من البطاريات في بطنها، على الرغم من أنه لحسن الحظ لم يظهر أي منها ما يعوق الجهاز الهضمي ولم تظهر أي بطاريات علامات على تلف بنوي. واتخذ فريق العلاج في البداية نهجاً محافظاً، ما يعني أنهم راقبوا المريضة عن كثب لمعرفة عدد البطاريات التي ستمر عبر الجهاز الهضمي بمفردها. وخلال فترة أسبوع واحد، مرت خمس بطاريات، لكن الأشعة السينية التي تم التقاطها خلال الأسابيع الثلاثة التالية أظهرت أن الأغشية العظمية من البطاريات فشلت في مواصلة التقدم عبر جسدها. وبحلول هذا الوقت كانت المريضة تعاني ألماً منتشرة في البطن. وبعدها خضعت لعملية فتح البطن، حيث وجدوا أن المعدة، التي شدها وزن البطاريات، أصبحت منتفخة وممتدة في المنطقة فوق عظم العانة. ثم فتح الفريق ثقباً صغيراً في المعدة وأزالوا ٤٦ بطارية، وشملت أربع بطاريات إضافية، عالقة في القولون، سحبت في المستقيم وأخرجت من خلال فتحة الشرج - ما رفع العدد الإجمالي للبطاريات المبتلعة إلى ٥٠. وبعد ذلك، أكد الفحص الأخير بالأشعة السينية أن الجهاز الهضمي للمرأة كان خالياً من البطاريات رسمياً وواصلت الشفاء الهادئ. وكتب الأطباء في تقرير حالتهم: «على حد علمنا، تمثل هذه الحالة أكبر عدد تم الإبلاغ عنه من البطاريات التي تم تناولها في وقت واحد». وأفاد الأطباء بأن الابتلاع المتعمد لعدة بطاريات كبيرة الحجم يشكل من أشكال إيذاء النفس المتعمد هو عرض غير عادي».